

إقبال الأعمال

[97] اللهم لك الحمد ومنك النعماء، ولك الشكر دائماً، يا لطيفاً بعباده المؤمنين،
يا سميع الدعاء ارحم واستجب، فانك تعلم ولا اعلم، وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب، فاجعل
قلبي وعزمي وهمتي وفق مشيتك (1) واسير امرك. اللهم اني لا اقدر ان اسألك الا باذنك، ولا
اقدر الا ان اسألك بعد اذنك، خوفاً من اعراضك وغضبك، فكن حسبي، يا من هو الحسب والوكيل
والنصير. اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وعلى جميع ملائكتك المقربين وانبياءك
المرسلين (2) وعبادك الصالحين، يا ارحم الراحمين، يا جالي الاحزن (3)، يا موسع الضيق،
يا من هو اولى بخلقه من انفسهم، ويا فاطر تلك الانفس انفساً، وملهمها فجورها والتقوى،
نزل بي يا فارح الهم هم ضقت به ذرعاً وصدرًا، حتى خشيت ان يكون عرضت فتنة. يا ا فبذكرك
تطمئن القلوب، صل على محمد وعلى آل محمد (4) وقلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة،
ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم اني اليك متضرع. اسألك باسمك الذي لا يوصف الا
بالمعنى بكتمانك في غيوبك ذي النور وان تجلى بحقه احزاني، وتشرح به صدري بكشوط الهم
(6) يا كريم (7). فصل (2) فيما نذكره من عمل يوم الثالث من صفر وجدناه في كتب اصحابنا
قال ما هذا لفظه: _____ 1 - ونيتي وقف (خ ل). 2 -
انبياءك والمرسلين (خ ل). 3 - جالي من الانجلاء بمعنى الكشف، أي كاشف الاحزان. 4 - وآل
محمد (خ ل). 5 - عن (خ ل). 6 - بكشوط الهم: بكشف الهم. 7 - عنه البحار 98: 346.
